

92 من 03 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | اللهم لك

صمت | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم
شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس التاسع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام
على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الدروس من احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن الحارثي رحمه
الله ضيفنا في هذا الدرس هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:00:29](#)
دائما للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ حياكم الله وبارك فيكم. يا شيخ في باب اداب الافطار والسحور بقي بعض الاحاديث ومنها حديث
عن معاذ ابن زهرة انه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)
كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت. رواه ابو داود بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول
الله وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا الحديث لو ثبت - [00:01:05](#)
فان فيه ما يقال عند الافطار من الدعاء ولكنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء معين عند الافطار وانما المأثور كان عن
بعض الصحابة فالمسلم يدعو بما تيسر - [00:01:22](#)
له ويتحرى الوارد ولو كان فيه نظر في ثبوته نظر لانه احسن من آ القول بالرأي فاذا قال هذا الدعاء او ما شابهه عند الافطار فهذا
مستحب نعم اللهم لك صمت - [00:01:40](#)
وعلى رزقك افطرت اي انني لما امرتني بالصيام صمت ولما امرتني بالافطار افطرت فهو متقيد بامر الله سبحانه وتعالى في صيامه
وفي افطاره. نعم. وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تزال - [00:02:00](#)
امتي بخير ما اخروا السحور وعجلوا الفطر. هذا من اداب الافطار والسحور وهو ان يؤخر السحور الى طلوع الفجر بحيث انه ينتهي
عند طلوع الفجر. قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - [00:02:23](#)
من الفجر ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحث على تأخير السحور والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - [00:02:46](#)
وكان ابن ام مكتوم رضي الله عنه رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت كل ما تأخر السحور وانتهى عند طلوع الفجر
فهو افضل واتبع لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن هنا نعلم خطأ هؤلاء الذين يسهرون الليل - [00:03:03](#)
ثم اذا حان وقت نومهم اخر الليل اكلوا وملأوا بطونهم ثم ناموا وقبل وقت السحور ينامون قبل وقت السحور تسحرون قبل وقت
السحور وقد يتركون صلاة الفجر مع الجماعة اه عليهم ان يتنبهوا لذلك - [00:03:26](#)
وان يتركوا هذه العادة السيئة لانها فيها اساءات اولاً مخالفة السنة في تقديم السحور والنبي صلى الله عليه وسلم يحث على تأخير
السحور وثانياً انها ايضا تسبب ما هو اعظم من ذلك - [00:03:51](#)
وهو عدم حضور صلاة الفجر مع الجماعة. نعم الحديث الاخير في هذا الباب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسحروا فان في اه السحور - [00:04:10](#)

بركة نعم وهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم بالتسحر. الانسان لا يقول انا لا لست بحاجة الى السحور او لست بحاجة الى الطعام

فيترك السنة السنة ان يتسحر - [00:04:24](#)

لان الله يحب له ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة وسماه صلى الله عليه وسلم الغداء المبارك. لانه

يعين على طاعة الله فلا يترك المسلم السحور - [00:04:40](#)

ولو بشيء قليل اه عملا بالسنة نعم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصلا ما بين صيامنا

وصيام اهل الكتاب ان ايه - [00:04:57](#)

ان فصلا ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر نعم الله كتب الصيام على الامم كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. ولكن صيامنا يختلف عن صيام - [00:05:14](#)

من قبلنا وذلك باكلة السحر لان هذا يدل على انهم كانوا لا يتسحرون ونحن نتسحر فهذا فيه مخالفة لاهل الكتاب وفيه عمل بسنة

الرسول صلى الله عليه وسلم هذا مما يؤكد على المسلم ان يحرص على ان يأكل - [00:05:35](#)

ووقت السحور ولو قليلا من الاكل لانه فيه عون على طاعة الله وفيه عمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه مخالفة لمن

كان قبلنا نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ على ما بينتم لنا في هذا الدرس في باب اداب الافطار والسحور - [00:05:58](#)

الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء. وانتهى هذا الدرس من شرح احاديث الصيام. سجل هذا الدرس زميلي مهندس الصوت عثمان

بن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:22](#)